

سلطان يسوع

¹ وفي أحد تلك الأيام إذ كان يُعَلِّمُ السَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّبُوحِ ² وَكُلُّهُمْ قَائِلِينَ: قُلْ لَنَا، يَايَ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أُعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟ ³ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنَا أَيْضاً أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقُولُوا لِي: ⁴ مَعْمُودِيَّةُ يُوَحَنَّا مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ ⁵ فَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: قَلِمَادًا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ⁶ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ السَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا لِأَنَّهُمْ وَائِثُقُونَ بِأَنَّ يُوَحَنَّا نَبِيٌّ. ⁷ فَاجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. ⁸ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.

مثل الكرّامين الأشرار

⁹ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْسَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْماً وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ¹⁰ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. فَجَلَدَهُ الْكَرَّامُونَ وَأَرْسَلُوهُ قَارِعًا. ¹¹ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضاً وَأَهَانُوهُ وَأَرْسَلُوهُ قَارِعًا. ¹² ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّجُوا هَذَا أَيْضاً وَأَخْرَجُوهُ. ¹³ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلْ ابْنِي الْخَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ. ¹⁴ فَلَمَّا رَأَهُ الْكَرَّامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، هَلُمُّوا تَقْتُلُوهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ. ¹⁵ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ ¹⁶ يَايَ وَهْلِكَ هَؤُلَاءِ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ. فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: خَاشَا. ¹⁷ فَتَطَرَّعَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: "الْحَجَرُ الَّذِي رَفَصَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرَّابْوَةِ". ¹⁸ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَصَّصُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ. ¹⁹ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الْأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَلِكَيْتَهُمْ خَافُوا السَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ.

ضريبة قيصر

²⁰ فَارْتَابُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِكَيْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِيهِ. ²¹ فَسَيَّالُوهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهَ بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ، أَتُجَوِّرُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَرْبَةَ لِقَبْصَرِ أَمْ لَا؟ ²² فَشَغَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُجَرَّبُونِي؟ ²³ أَرُونِي دِينَارًا، لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟ فَاجَابُوا وَقَالُوا:

سلطان يسوع

¹ وفي أحد تلك الأيام إذ كان يُعَلِّمُ السَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّبُوحِ ² وَكُلُّهُمْ قَائِلِينَ: قُلْ لَنَا، يَايَ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أُعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟ ³ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: وَأَنَا أَيْضاً أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقُولُوا لِي: ⁴ مَعْمُودِيَّةُ يُوَحَنَّا مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ ⁵ فَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: قَلِمَادًا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ⁶ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ السَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا لِأَنَّهُمْ وَائِثُقُونَ بِأَنَّ يُوَحَنَّا نَبِيٌّ. ⁷ فَاجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. ⁸ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَايَ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.

مثل الكرّامين الأشرار

⁹ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْسَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْماً وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ¹⁰ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. فَجَلَدَهُ الْكَرَّامُونَ وَأَرْسَلُوهُ قَارِعًا. ¹¹ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضاً وَأَهَانُوهُ وَأَرْسَلُوهُ قَارِعًا. ¹² ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّجُوا هَذَا أَيْضاً وَأَخْرَجُوهُ. ¹³ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلْ ابْنِي الْخَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ. ¹⁴ فَلَمَّا رَأَهُ الْكَرَّامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، هَلُمُّوا تَقْتُلُوهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ. ¹⁵ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ ¹⁶ يَايَ وَهْلِكَ هَؤُلَاءِ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ. فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: خَاشَا. ¹⁷ فَتَطَرَّعَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: "الْحَجَرُ الَّذِي رَفَصَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الرَّابْوَةِ". ¹⁸ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَصَّصُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ. ¹⁹ فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الْأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَلِكَيْتَهُمْ خَافُوا السَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ.

ضريبة قيصر

²⁰ فَارْتَابُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِكَيْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِيهِ. ²¹ فَسَيَّالُوهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهَ بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ، أَتُجَوِّرُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَرْبَةَ لِقَبْصَرِ أَمْ لَا؟ ²² فَشَغَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُجَرَّبُونِي؟ ²³ أَرُونِي دِينَارًا، لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟ فَاجَابُوا وَقَالُوا:

لِقَبْصَر. ²⁵ فَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَبْصَر لِقَبْصَر وَمَا لِلَّهِ. ²⁶ قَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَنُوا.

حقيقة قيامة الأموات

²⁷ وَخَصَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ ²⁸ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: "إِنْ مَاتَ لِأَخٍ أَحٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ". ²⁹ فَكَانَ سَبْعُهُ إِخْوَةً، وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ. ³⁰ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ. ³¹ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ وَهَكَذَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرُكُوا وَلَدًا وَمَاتُوا. ³² وَأَخْرَجَ الْكُلُّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ³³ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ. ³⁴ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَتَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُرَوِّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْخُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُرَوِّجُونَ وَلَا يُزَوِّجُونَ، ³⁶ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ أَتْنَاءُ اللَّهِ إِذْ هُمْ أَتْنَاءُ الْقِيَامَةِ. ³⁷ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعُلُقَةِ كَمَا يَقُولُ: "الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ". ³⁸ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ. ³⁹ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: يَا مُعَلِّمُ، خَسَنًا قُلْتَ. ⁴⁰ وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح سيد داوود الملك

⁴¹ وَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ⁴² وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ". ⁴⁴ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟

الحذر من التَّاموسيين

⁴⁵ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ⁴⁶ اخْذُوا مِنَ الْكِتَابَةِ الَّذِينَ يَرْعَبُونَ الْمَسِيَّ بِالطَّبَالِسَةِ وَيُجْبُونَ التَّجَبَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ وَالْمُتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ، ⁴⁷ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْآرَامِلِ وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ، هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْتُونَةَ أَعْظَمَ.

لِقَبْصَر. ²⁵ فَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَبْصَر لِقَبْصَر وَمَا لِلَّهِ. ²⁶ قَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَنُوا.

حقيقة قيامة الأموات

²⁷ وَخَصَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ ²⁸ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: "إِنْ مَاتَ لِأَخٍ أَحٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ". ²⁹ فَكَانَ سَبْعُهُ إِخْوَةً، وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ. ³⁰ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وَلَدٍ. ³¹ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ وَهَكَذَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرُكُوا وَلَدًا وَمَاتُوا. ³² وَأَخْرَجَ الْكُلُّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ³³ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ. ³⁴ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَتَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُرَوِّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْخُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُرَوِّجُونَ وَلَا يُزَوِّجُونَ، ³⁶ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ أَتْنَاءُ اللَّهِ إِذْ هُمْ أَتْنَاءُ الْقِيَامَةِ. ³⁷ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعُلُقَةِ كَمَا يَقُولُ: "الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ". ³⁸ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ. ³⁹ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: يَا مُعَلِّمُ، خَسَنًا قُلْتَ. ⁴⁰ وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح سيد داوود الملك

⁴¹ وَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ⁴² وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ". ⁴⁴ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟

الحذر من التَّاموسيين

⁴⁵ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ⁴⁶ اخْذُوا مِنَ الْكِتَابَةِ الَّذِينَ يَرْعَبُونَ الْمَسِيَّ بِالطَّبَالِسَةِ وَيُجْبُونَ التَّجَبَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ وَالْمُتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ، ⁴⁷ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْآرَامِلِ وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ، هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْتُونَةَ أَعْظَمَ.